

شكوى

"زیدان" مرّ یجری
نحو الروابي الخضر
فأحرق الأشجار
وأتلّف الأزهار
وأغضب الطیّار
حتى بکت للنهر

وما شدت في الفجر

"ريما" قبيل الظهر
مرّت بقرب النهر
ألقت به الأخشاب
والقش والأعشاب
فاستنكر وارتاب
وفر نحو القفر

بيكي بدمع يجري

"زیدان" هلا تدري
في الغابة ما يجري
فالتبتة الخضراء
في الغابة الفيحاء
تطرّ الأجواء
إذ تعبّ بالطرّ

كم تعبّ بالطرّ!

تعالی اجري
اعتذري للنهر
يحيي أراضينا
فالنهر يا "ريما"
يسقي مواشينا
في الصيف وقت الحرّ

فاعتذري للنهر

